Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 31
Issue 1 *31-1*

Article 5

2022

Obstacles of Using e-Learning in The Light of Spreading Coronavirus (COVID-19) from The Perspective of Public Schools' Teachers at Bani Obeid District

Osama Al-Masarwah
Directorate of Education, Bani Obaid Brigade - Jordan, Osmoabal_86@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Al-Masarwah, Osama (2022) "Obstacles of Using e-Learning in The Light of Spreading Coronavirus (COVID-19) from The Perspective of Public Schools' Teachers at Bani Obeid District," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 31: Iss. 1, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol31/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Jordan Journal of Applied Science - Humanities Series
Applied Science Private University
2022, Vol 31(1)
e-ISSN: 2708-9126
Research Article

Obstacles of Using e-Learning in The Light of Spreading Coronavirus (COVID-19) from The Perspective of Public Schools' Teachers at Bani Obeid District

معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا(كوفيد-١٩) من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد

Osama Al-Masarwah [1*].

[1] Directorate of Education, Bani Obaid Brigade, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 21 Jan 2021
Accepted 23 Feb 2021
Published 01 Apr 2022

*Corresponding author:
Directorate of Education, Bani Obaid Brigade, Jordan.
Email: osmoabal_86@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to show the obstacles degree of using e-learning in the light of spreading coronavirus from the perspective of public schools' teachers at Bani Obeid district, and if there were significant statistical differences due to the variables (gender, years of experience and qualification). on teachers' estimations to the obstacles degree of using e-learning in the light of spreading coronavirus. The researcher used the descriptive survey methodology, and the sample of the study consisted of (433) teachers. To achieve the above, a questionnaire consisting of (32) items was built. The results showed that the teachers' estimations in Bani Obeid's district to the obstacles degree of using e-learning in the light of spreading coronavirus was high. And there were no significant statistical differences in teachers' estimations to the obstacles degree of using e-learning in the light of spreading coronavirus due to the variables of the study (gender, years of experience and qualification). The researcher recommended with providing an appropriate educational structure for implementing e-learning in government schools and removing all human, material and technical obstacles that prevent it from spreading in the educational system in various stages and fields.

Key words: e-Learning, Coronavirus, The Schools Teachers, Bani Obeid District.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، وفيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً تُعزى للمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) في تقديرات المعلمين لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) معلماً ومعلمة. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (٣٢) فقرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين في لواء بني عبيد لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا قد جاءت بدرجة عالية، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا تعزى للمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي). وأوصى الباحث بضرورة توفير بنية تعليمية ملائمة

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v31i1.299

لتطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الحكومية وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، فيروس كورونا، معلمو المدارس، لواء بني عبيد.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات العليا

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت بالمؤسسات التربوية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل التوجيهي وكامبردج وغيرها؛ في ظل أزمة قد تطول. وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الوجاهي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يُشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعلم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية التعلمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الانسان اليومية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها.

وتؤكد بعض الدراسات كدراسة الهرش ومفلح والدهون (٢٠٠٩) أن التعليم عبر الشبكة الإلكترونية يوفر أفضل الطرائق والوسائل، والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم، وتحثه على تبادل الآراء والخبرات (الموسى، ٢٠٠٣)، ويرى (Swanson, 2000) أن الاتصال عبر الشبكة الإلكترونية يُنمي مهارات الكتابة أكثر من غيرها من مهارات اللغة، حيث تزود الشبكة الطلبة والمعلمين على حد سواء بالنصوص المكتوبة في شتى المواضيع، ومختلف المستويات.

ويرى اليحيوي (٢٠١١) أن التعليم الإلكتروني يعمل على تحسين العملية التعليمية ويحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي، ويوفر المحتوى التعليمي للطلاب في أي وقت، عبر شبكات الانترنت وبأشكال متعددة تتناسب مع اختلاف الظروف والقدرات، ويقلل من تكاليف التعليم، وكما يساعد المدارس على استيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين، وتقديم التعليم للمقيمين في المناطق البعيدة مع المحافظة على الجودة التعليمية.

ويرى الخان (٢٠٠٥) بأن التعلم الإلكتروني ما هو إلا "طريقة متمركزة حول المتعلمين في بيئة تفاعلية إبداعية مصممة مسبقاً بشكل جيد وميسرة لأي فرد بأي وقت باستخدام خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية المطابقة لمبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المفتوح"، ويرى (سالم، ٢٠٠٤) بأن التعلم الإلكتروني عبارة عن منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلوماتية والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

ويعرف الحلفاوي (٢٠٠٦) التعلم الإلكتروني بأنه "ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية المتمثلة بالأجهزة الإلكترونية الحديثة كالحاسوب وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة بالأنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية". فالتعلم الإلكتروني ما هو إلا إيصال المعرفة إلى المتعلم عن طريق الوسائل الإلكترونية بصورة جذابة ومسلية وسهلة، حيث يُسهم في تقديم وسائل جديدة للطالب بالإضافة إلى طرق جديدة للمعلم لتقديم المعرفة بأقصى سرعة (Al-Shabatat, 2014).

وقد أورد عبد العزيز (٢٠٠٨) عدداً من المميزات التي تميز التعلم الإلكتروني منها: أنه يوفر التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويساعد الطلبة في الاعتماد على أنفسهم؛ مما يشجع على استقلاليتهم، ويعطيهم الحرية والجرأة في التعبير عن أنفسهم مقارنةً بالتعليم التقليدي، ويحصل الطالب على التغذية الراجعة الفورية حيث تتوافر عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي، وتتنوع مصادر التعلم من خلال الارتباطات الموجودة مع مواقع تعليمية أخرى.

كما ويرى آل عامر (٢٠١٢) بأن التعلم الإلكتروني يزيد من الفاعلية في دور الطالب أثناء عملية التعلم، وينمي لديه مهارات التعلم الذاتية والتعلم المستمر وكذلك البحث عن المعرفة، ويُسهم أيضاً بشكل فاعل في جعل التعليم أكثر جاذبية

وإثارة للطالب، كما ويُساعد في توفير جو من الخصوصية وفقاً لقدراته دون الخوف من الحرج أمام الأقران، كما ويُساهم في تبادل الخبرات ووجهات النظر المختلفة بين الطلاب.

ويرى سالم (٢٠٠٤) على الرغم من أهمية التعلم الإلكتروني، والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه، إلا أن هذا النوع من التعليم كغيره من طرق التعليم الأخرى يواجه بعضاً من العقبات والتحديات التي قد تحد من استخدامه، حيث أنه لا يركز على جميع الحواس بقدر التركيز على حاستي السمع والبصر فقط، ويحتاج إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومختبرات وخطوط اتصال بالأنترنت، ويتطلب تدريب مكثف للمعلمين والطلبة على استخدام التقنيات الحديثة، ويفتقر إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب وبين الطلبة بعضهم البعض. وتتمثل العقبات والتحديات التي تحول دون استخدام المؤسسات التعليمية للتعلم الإلكتروني كما يراها (Khazaleh &Jawarneh, 2006) بالنقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس. ويرى (Khan, 2002) أنه لا بد من توفير الإدارة القادرة على متابعة بيئة التعلم والتعليم الإلكتروني ومتابعة المعلومات المستجدة، بحيث تكون قادرة على التخطيط السليم ضمن جميع المستويات لإنجاح التعلم الإلكتروني. كما ويرى (Rodny, 2002) أن من أهم عوائق تطبيق التعلم الإلكتروني عدم توافر القيادة الفاعلة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة.

فنجاح التعلم الإلكتروني مرتبط بفهم الطلبة والمعلمين لهذا النوع من التعليم وقناعتهم به، وإعداد فريق إعلامي لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني من خلال إصدار المنشورات وعقد المؤتمرات والندوات ومتابعة المستجدات في تقنية المعلومات والتوعية بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني بصورة متكاملة ومتوازية ومصاحبة للتعليم الاعتيادي وأهميته في تجاوز حدود المكان والزمان، واختصار التكاليف، إضافة لتحقيقه لمبدأ تحقيق الفرص التعليمية من خلال إتاحة الفرصة التعليمية للجميع (اليحيوي، ٢٠١١).

١,١,١ الدراسات السابقة

لقد أجرى الباحث مسحاً للدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني ومعوقاته والتحديات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية عربياً وعالمياً، حيث تم ترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

أجرى Khazaleh &Jawarneh (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان. وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصدية تكونت من (٦١) معلماً ومعلمة من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية، وقد أظهرت النتائج أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية تقع في ست مجموعات رئيسة، هي: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً.

وقام Akbaba Alton (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى القضايا المتصلة بتوظيف تكنولوجيا الحاسوب في نظام تعليمي مركزي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدم الباحث المقابلة والاستبانة. تكونت عينة الدراسة من (١٧) مديراً، و(١٥) منسقاً للحاسوب، و(١٥) مشرفاً تربوياً في إحدى المدن التركية غربي البحر الأسود. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ توظيف تكنولوجيا الحاسوب في التعليم يتطلب التطوير الناجح لكل من: البنية التحتية في المدارس والعاملين، والمناهج، والإدارة، والاشراف. كما أظهرت النتائج قلة عدد أجهزة الحاسوب وملحقاتها، وندرة البرمجيات المتوفرة باللغة المحلية، وكذلك ضعف خطوط الإنترنت في المدارس.

وأجرى العتيبي (٢٠٠٦) دراسة هدفت الكشف عن معوقات التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من أجل الوقوف عليها ووضع الحلول المناسبة لها من قبل المعنيين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم؛ لتجاوز هذه المعيقات، تم توزيع أداة الدراسة على (٤٢٠) قائداً تربوياً في منطقة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من معوقات التعلم الإلكتروني، حيث تمثلت المعوقات الخاصة بالمعلم بافتقاره إلى آليات التعلم الإلكتروني، وكثرة الأعباء المطلوبة منه، وقلة

Published by Arab Journals Platform, 2022

الحوافز. كما بينت الدراسة أن أكثر المعوقات الخاصة بالمناهج هي كثافة المقررات الدراسية، وعدم توافق المنهاج مع التطور السريع في البرامج. أما بالنسبة للمعوقات الفنية فتمثلت بعدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية. وبالنسبة للمعوقات الإدارية تمثلت بقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة. أما المعوقات التنظيمية فتمثلت بعدم توافر المكان المناسب، والنقص في الكوادر البشرية. وأخيراً في مجال المعوقات المالية فتمثلت بالتكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعلم. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس ولصالح الإناث، ولمتغير الخبرة ولصالح ذو الخبرة الأقل، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئتي الماجستير والدكتوراه.

كما وأجرى Conna (2007) دراسة هدفت التعرف على المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وتم ارسال متطلبات المسح الإلكتروني بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديري المدارس الثانوية في أيوا، وميسوري، ونبراسكا. تألفت عينة الدراسة من (٢٧٠) مديراً من هذه الولايات، حيث تم توزيع الاستجابات بالتساوي وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية بنسبة (٨٦٪)، وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات هي المعيقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية الطالب.

وفي دراسة حديثة قامت بها Anderson (2008) لتحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعلم الالكتروني في سريلانكا. شملت هذه الدراسة (١٨٨٧) شخصاً، وتم جمع المعلومات من عام ٢٠٠٤ لغاية عام ٢٠٠٧ وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل. حددت الدراسة سبع تحديات رئيسة في المجالات التالية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب)، الثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تُدرس سابقا)، المحلية (اللغة) والاتجاهات.

وقام Dakich, et al. (2008) بدراسة هدفت إلى معرفة تصورات المعلمين حول العوائق، والمحفزات لممارسة فعالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس الابتدائية، وطبقت استبانة على (٣٥٠) معلماً في المدارس الابتدائية بأستراليا، أظهرت نتائجها أن من أهم العوائق التي واجهت المعلمين في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تلك المدارس تمثلت في عدم توافر المكان، أو البنية التحتية المناسبة لأجهزة الحاسوب، ونقص الدعم الفني والتقني، وعدم توافر الوقت الكافي للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا داخل الفصول الدراسية.

وأجرى الهرش ومفلح والدهون (٢٠٠٩) دراسة هدفت الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (٣٦) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) معلماً و(٥٨) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أشارت النتائج أن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني قد جاءت بدرجة تقدير كبيرة، حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمين بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

وقام بني ياسين وملحم (٢٠١١) بدراسة هدفت الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية في ذلك. تكونت عينة الدراسة من (١٨٦) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. استخدمت استبانة تكونت من (٢٨) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، حيث كشفت النتائج بأن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجها المعلمين قد جاءت بدرجة تقدير كبيرة، وكانت هناك فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في معوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

وفي دراسة أجراها Opara (2014) هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في نيجيريا، وبلغت عينة الدراسة (٦٠٠) معلماً ومعلمة من أصل المجتمع البالغ (١٦٠٠) معلماً ومعلمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة،

وكشفت النتائج عن عدد من التحديات في استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم العلوم أهمها عدم تطوير المناهج بما يتوافق مع التعلم الإلكتروني.

وأجرى أبو الخير (٢٠١٩) دراسة هدفت الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى استبانة شملت عدة محاور، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) مديراً و(١٥٤) معلماً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع فقرات الاستبانة كانت تمثل معوقاً لتطبيق التعليم الإلكتروني في تلك المدارس، وكان أكثر هذه المعوقات هي المعوقات المادية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المديرين والمعلمين حول أهم المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني بالمدارس الأساسية بمحافظة غزة، كما وأظهرت النتائج أن المدارس الحكومية تواجه معوقات بدرجة أكبر من المدارس التابعة لوكالة الغوث والمدارس الخاصة في تطبيق التعليم الإلكتروني.

وأجرى بركات وأحمد وشاهين (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي بمدينة اللاذقية، ودراسة الفروق بين المدرسين فيما يتعلق بمعوقات استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج أن استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية يواجه معوقات إدارية ومادية، حيث جاءت هذه المعوقات بالمرتبة الأولى، تلاها المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بمعوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

وفي دراسة أجراها asilaia &Kvavadze (B2020)هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، تم تطبيق الدراسة على مدرسة خاصة في ولاية جورجيا، حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٥٠) طالباً وطالبة من طلاب المدرسة. استندت الدراسة على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في تلك المدرسة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية, واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحاً, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها تنوعت في موضوعاتها، وأهدافها، وأدواتها، وأساليبها. وعليه يُمكن القول أن الدراسات السابقة كان لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإن لتنوع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة من المعوقات والتحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني أكسب الباحث سعة في الاطلاع بكل ما يتعلق بالتعلم الإلكتروني من حيث مفهومه وأهميته وجوانب ومتطلبات تطبيقه وتفعيله في المدارس، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع البيانات، والتعرف على نتائجها، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري. وبالنظر إلى الدراسة الحالية وما يُميزها عن الدراسات السابقة، يُلاحظ أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تُعد الدراسة الأُولى – في حدود علم الباحث– والتي درست معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحث كإداري في إحدى المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد لاحظ بأن جميع المدارس الحكومية وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم الإلكتروني، وتوظيف واستخدام العديد من وسائل التواصل والتي لم تكن متبعة من قبل، إضافة إلى تواصل المعلمين مع الطلبة بطرائق مختلفة، مما كشف عن العديد من المشكلات في تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس، ذلك لأن المدارس الحكومية في الأردن لم تطبق التعلم الإلكتروني أو التعليم عن بعد

مسبقاً، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعلم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة أهم معوقات التعلم الإلكتروني التي تحول دون تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعليم وجهاً لوجه، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن أهم المعوقات والتحديات التي تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد.

٢,١ أسئلة الدراسة

وتحديداً سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمى المدارس الحكومية في لواء بني عبيد؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الكشف عن درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمى المدارس الحكومية في لواء بنى عبيد، وتعرف أثر كل من المتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمى) في تقديرات المعلمين لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا.

٣,٢ أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية فى كونها قد تناولت الكشف عن درجة معوقات استخدام التعلم الإلكترونى في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، كما أنها تشكل مصدراً يدعم الجانب المعرفي من خلال ما تقدمه من معلومات تتعلق بالتعلم الإلكتروني ومجالاته المختلفة؛ والتي قد يستفيد منها المهتمون في وزارة التربية والتعليم، ومديرو المدارس والمعلمون والباحثون في المجالات التعليمية. كما وتكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية فيما توصلت إليه من نتائج، والتي قد تسهم في توجيه أنظار أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها المختلفة في حال الأخذ بهذه النتائج من أجل تحسين الواقع المفروض بتخطيط البرامج الملائمة وتصميمها، أو تعزيز الواقع وتحفيزه نحو الأفضل، ووضع الخطط لتحسين الظروف التى يعمل فيها مدراء المدارس والمعلمون والطلاب، لينعكس هذا إيجابياً على روحهم المعنوية ومن ثم على أدائهم، مما يكون دافعاً لهم إلى الابتكار والإبداع والعطاء وبالعملية التعليمية إلى الأفضل.

٤. حدود ومحددات الدراسة

٤,١ أهمية الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تحديد درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على عينة من معلمي المدارس الحكومية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

٤,٢ المحددات الإجرائية

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأداة التي استخدمت فيها لجمع البيانات، من حيث صدقها ومؤشرات ثباتها، وكل ما وفرته من شروط تتعلق باختيار أفراد العينة، وبطبيعة المنهج المستخدم فيها، وبطبيعة التحليل الإحصائي.

٥. مصطلحات الدراسة

التعلم الإلكتروني

ويُعرفه Bosman (2002) بأنه: "التعليم الذي يقدم إلكترونياً من خلال الإنترنت، أو الشبكة الداخلية، أو عن طريق الوسائط المتعددة، مثل أقراص الفيديو الرقمية وغيرها". ويُعرفه الباحث إجرائياً بأنه عملية مخططة وهادفة يتفاعل فيها طلبة المدارس الحكومية في لواء بنى عبيد مع المعلمين لتحقيق أهداف محددة ومخطط لها مسبقاً من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

فيروس كورونا (كوفيد-١٩)

هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الانسان أمراضاً تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

المدرسة الحكومية

وتُعرف إجرائياً بأنها مؤسسة تعليمية خاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم في الأردن، يتعلم فيها الطلاب الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة فيها ضمن مرحلتين وهي: المرحلة الأساسية، والمرحلة الثانوية.

٦. الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمنهج الدراسة، ولمجتمعها، ولعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من صدق هذه الأداة وثباتها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن سؤالي الدراسة.

٦,١ منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، حيث تُعد الاستبانة أداة أساسية فيه لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها نظراً لكونه مناسباً وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

٦,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. **المتغيرات المستقلة** ، وهي :

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة، وله ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير فأعلى).

٢. **المتغير التابع**، وهو:

- وجهات نظر المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء بني عبيد حول درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مُعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد. وقد بلغ عدد المعلمين حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ في مديرية تربية لواء بني عبيد (١٤٧٧) معلماً ومعلمةً.

٦,٤ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، بحيث كان العدد الإجمالي لأفراد العينة (٤٥٠) معلماً ومعلمةً بنسبة (٣١٪) من أفراد مجتمع الدراسة، تم الاستغناء عن (١٧) استبانة منها كونها غير مستوفية للمعلومات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وبهذا أصبح حجم العينة (٤٣٣) معلماً ومعلمة؛ والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٨٣	% ٤٢,٣
	أنثى	٢٥٠	% ٥٧,٧
	الكلي	٤٣٣	%١٠٠,٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١١٣	% ٢٦,١
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٤٦	% ٣٣,٧
	من ١٠ سنوات فأكثر	١٧٤	% ٤٠,٢
	الكلي	٤٣٣	% ١٠٠,٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٣١	% ٥٣,٣
	دبلوم عالي	٨٩	% ٢٠,٦
	ماجستير فأعلى	١١٣	% ٢٦,١
	الكلي	٤٣٣	% ١٠٠,٠

٦,٥ أداة الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم بناء أداة الدراسة لتقيس درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة كدراسة أبو الخير (٢٠١٩)؛ ودراسة الهرش ومفلح والدهون (٢٠٠٩)؛ ودراسة بني ياسين وملحم (٢٠١١)؛ حيث تم التوصل إلى مقياس مكون من (٣٢) فقرة في صورته النهائية، وقد تم توزيعهن على أربعة مجالات؛ هي: مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة وله ٩ فقرات، ومجال المعوقات المتعلقة بالمعلمين وله ٨ فقرات، ومجال المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور وله ٨ فقرات، ومجال المعوقات المتعلقة بمنصات التعلم الإلكتروني (البنية التحتية والتجهيزات الأساسية) وله ٧ فقرات، وقد تمّ تبني تدريج ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً وتأخذ ٥ درجات، كبيرة وتأخذ ٤ درجات، متوسطة وتأخذ ٣ درجات، قليلة وتأخذ درجتين، قليلة جداً وتأخذ درجة واحدة).

- **صدق أداة الدراسة**

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين في مجالات: الإدارة التربوية، وأصول التربية، والقياس والتقويم في جامعات اليرموك، وجدارا، والبلقاء التطبيقية، وذلك بغرض إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة البنود من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمثلت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود.

- **ثبات أداة الدراسة**

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي اختيرت من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (٣٠) معلماً ومعلمةً، ولأغراض حساب ثبات الإعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفاصل زمني مدته أسبوعان، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol31/iss1/5 8

جدول (٢): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة للأداة ومجالاتها

الأداة ومجالاتها	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
المعوقات المتعلقة بالطلبة	٠,٩٣	٠,٨٦	٩
المعوقات المتعلقة بالمعلمين	٠,٩٤	٠,٨٧	٨
المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور	٠,٩١	٠,٨٤	٨
المعوقات المتعلقة بمنصات التعليم الإلكتروني	٠,٩٢	٠,٨٥	٧
الكلي للمقياس	٠,٩٣	٠,٨٦	٣٢

يلاحظ من الجدول (٢)، أن ثبات الاتساق الداخلي للأداة قد بلغت قيمتها (٠,٩٣) ولمجالاتها تراوحت بين (٠,٩١-٠,٩٤)، في حين أن ثبات الإعادة لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (٠,٨٦) ولمجالاتها تراوحت بين (٠,٨٤-٠,٨٧). كما يتضح من خلال دلالات الصدق والثبات السابقة أنها مؤشر على جودة بناء أداة الدراسة؛ مما جعل الباحث يتبنى الأداة في التطبيق النهائي على عينة الدراسة (الكيلاني والشريفين، ٢٠١١، ٤٣١).

- **معيار تصحيح أداة الدراسة**

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة؛ بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية للتعلم الإلكتروني ومجالاته والفقرات التي تتبع لكلٍّ منها، وذلك على النحو الآتي: درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني قليلة يقابلها متوسط حسابي (١– ٢,٣٣)، درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني متوسطة يقابلها متوسط حسابي (٢,٣٤-٣,٦٦)، درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني كبيرة يقابلها متوسط حسابي (٣,٦٧- ٥,٠٠).

٦,٦ المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

١. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة والفقرات التي تتبع للمجالات، مع مراعاة ترتيب المجالات ثم الفقرات في ضوء المجالات التي تتبع لها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

٢. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي المتعدد.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد؟"، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام التعلم الإلكتروني ومجالاته، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم المجال	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	المعوقات المتعلقة بمنصات التعلم الإلكتروني (البنية التحتية والتجهيزات الأساسية)	٤,٢٢	١,١٠	كبيرة
٢	١	المعوقات المتعلقة بالطلبة	٤,٠٨	١,١٦	كبيرة
٣	٢	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	٣,٨٥	١,٠٧	كبيرة
٤	٣	المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور	٣,٦٨	١,٠٥	كبيرة
		الكلي	٣,٩٦	١,٠١	كبيرة

يلاحظ من الجدول (٣) أن درجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد قد كانت (كبيرة)، حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي للمقياس (٣,٩٦)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠١). وجاءت مجالات معوقات استخدام التعلم الإلكتروني لديهم وفقاً للترتيب الآتي: مجال المعوقات المتعلقة بمنصات التعلم الإلكتروني (البنية التحتية والتجهيزات الأساسية) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي مقداره (٤,٢٢)، وبانحراف معياري (١,١٠)، وبدرجة (كبيرة)؛ تلاه مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٨)، وبانحراف معياري (١,١٦)، وضمن درجة (كبيرة)؛ تلاه مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٥)، وبانحراف معياري (١,٠٧)، وضمن درجة (كبيرة)؛ وأخيراً جاء مجال المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٨)، وبانحراف معياري (١,٠٥). ويفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى أن التعلم الإلكتروني يتطلب وجود بنية تحتية وتجهيزات أساسية من حواسيب وهواتف وبرمجيات مجربة ومعتمدة في التعليم، وشراء برامج ومنصات خاصة لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعلم الإلكتروني، ولأن التعلم الإلكتروني فُرض على جميع المدارس بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا فقد كان المعلمون يتواصلون مع الطلبة ضمن الإمكانات المتاحة وهي إمكانات ضعيفة ولم يُحسب لها حساب. كما ويرى الباحث أن السبب في ذلك ربما يعود إلى أن طلاب المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لم يعتادوا التعلم الإلكتروني، فقد فرضته عليهم جائحة كورونا بشكل مفاجئ ودون تدريب وتأهيل مسبق، حيث أن غموض مفهوم هذا النوع من التعليم عن الطلاب وجهلهم به، ترتب عليه عدم استجابتهم وتفاعلهم مع المنصات الإلكترونية، خاصة وأنهم يفتقرون إلى الخبرة الكافية والمهارات الأساسية في ذلك، مما جعل التفاعل بينهم وبين منصات التعلم الإلكتروني من جانب وبينهم وبين معلميهم في المدارس من جانب آخر أيضاً ضعيفاً ولا يلبي المطلوب في كثير من الأنشطة التعليمية. وربما يعود السبب في ذلك كما يراه الباحث أيضاً إلى أن تفاعل معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد مع طلبتهم محكوم باستمرار توافر خدمة الانترنت، وهي خدمة متقطعة تجعل المعلمين يتوقفون عن التفاعل مع الطلبة في حال توقف الخدمة، أو تحد من قدراتهم على الاستجابة بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة التعليمية، كما وأن قدرات المعلمين على توضيح بعض النقاط للطلاب محدودة جداً بسبب اقتصار دورهم فقط على ارفاق الواجبات دون المساهمة بأي شكل من الأشكال في تقديم التعليم والشرح لطلبتهم عبر المنصة بسبب اكتفاء المنصة بعرض الدروس على شكل فيديوهات إلكترونية مُسجلة مُسبقاً.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الهرش ومفلح والدهون (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة قد جاءت بدرجة تقدير كبيرة؛ واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (بني ياسين وملحم، ٢٠١١) والتي أشارت نتائجها إلى أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، حيث كشفت النتائج بأن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني والتي يواجها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى قد جاءت بدرجة كبيرة. بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الهرش ومفلح والدهون، ٢٠٠٩) والتي اشارت نتائجها إلى مجيء المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الأولى.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا المقترنة بمجال المعوقات المتعلقة بمنصات التعلم الإلكتروني (البنية التحتية والتجهيزات الأساسية)، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن المجال الذي تتبع له تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات استخدام التعلم الإلكتروني المقترنة بمجال المعوقات المتعلقة بمنصات التعلم الإلكتروني (البنية التحتية والتجهيزات الأساسية) من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني.	٤,٥٥	١,٢٥	كبيرة
٢	٤	بطء الاتصال مع منصات التعليم الإلكتروني.	٤,٤٩	١,١٦	كبيرة
٣	١	قلة توافر أجهزة الحاسوب المتصلة بالأنترنت داخل المدرسة.	٤,٣١	١,٣٠	كبيرة
٤	٣	سوء التجهيزات الفنية داخل المختبرات المدرسية.	٤,٢٢	١,١٦	كبيرة
٥	٧	غياب التفاعل القائم على النقاش والحوار الفعال عبر منصات التعليم الإلكتروني.	٤,١٤	١,٢٣	كبيرة

٦	٥	النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية.	٣,٩٩	١,٢٠	كبيرة
٧	٦	وجود بعض المشاكل التقنية أثناء عملية التسجيل والدخول للمنصات الإلكترونية.	٣,٨٦	١,٢٧	كبيرة
		المجموع	٤,٢٢	١,١٠	كبيرة

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني على بنود المجال الأول المعوقات المتعلقة بمنصات التعلم الإلكتروني (البنية التحتية والتجهيزات الأساسية) محصورة بين متوسط حسابي (٣,٨٦)، ومتوسط حسابي (٤,٥٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: "كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٥)، وبانحراف معياري بلغ (١,٢٥)، وبدرجة كبيرة؛ وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على " بطء الاتصال مع منصات التعليم الإلكتروني" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩)، وبانحراف معياري بلغ (١,١٦)، وبدرجة كبيرة. بينما جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على: "وجود بعض المشاكل التقنية أثناء عملية التسجيل والدخول للمنصات الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٦)، وبانحراف معياري بلغ (١,٢٧)، وبدرجة ممارسة كبيرة. ويلاحظ الباحث أن جميع فقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة كبيرة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن التعلم الإلكتروني هو مستجد تربوي فرضته جائحة كورونا، وكل مستجد يواجه مجموعة من الصعوبات في البداية، ثم تأتي الخبرة لاحقاً لتزيل كثير من المعيقات وتكيف التعلم الإلكتروني بما يتناسب وطبيعة ظروف بيئة التعلم.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا المقترنة بمجال المعوقات المتعلقة بالطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن المجال الذي تتبع له تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات استخدام التعلم الإلكتروني المقترنة بمجال المعوقات المتعلقة بالطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس في لواء بني عبيد مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	عدم توافر الأنترنت لدى الطلبة في البيت.	٤,٥٣	١,٤٠	كبيرة
٢	٢	عدم توافر الوسائل الإلكترونية لدى الطلبة في البيت كالهواتف الذكية والحاسوب وغيرها.	٤,٢٢	١,٢٢	كبيرة
٣	٥	الافتقار إلى العلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب.	٤,١٨	١,٣٤	كبيرة
٤	٩	قلة دافعية الطلبة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني.	٤,١٢	١,٢٤	كبيرة
٥	١	انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني.	٤,٠٥	١,٣٦	كبيرة
٦	٤	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني.	٤,٠٢	١,٣٠	كبيرة
٧	٦	قلة استجابة الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني.	٣,٩٥	١,٣٤	كبيرة
٨	٣	عدم مقدرة الطلبة على الدخول بسهولة لمنصات التعليم الإلكتروني.	٣,٨٨	١,٣٥	كبيرة
٩	٨	عدم امتلاك الطلبة لمهارات استخدام الحاسوب ومنصات التعلم الإلكتروني وخاصة طلبة المرحلة الابتدائية.	٣,٧٣	١,٣٦	كبيرة
		المجموع	٤,٠٨	١,١٦	كبيرة

يتبين من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني على بنود المجال الثاني (المعوقات المتعلقة بالطلبة) محصورة بين متوسط حسابي (٣,٧٣)، ومتوسط حسابي (٤,٥٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على: "عدم توافر الأنترنت لدى الطلبة في البيت" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣)، وبانحراف معياري بلغ (١,٤٠)، وبدرجة كبيرة؛ وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "عدم توافر الوسائل الإلكترونية لدى الطلبة في البيت كالهواتف الذكية والحاسوب وغيرها" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٢)، وبانحراف معياري بلغ (١,٢٢)، وبدرجة كبيرة. بينما جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على: "عدم امتلاك الطلبة لمهارات استخدام الحاسوب ومنصات التعلم الإلكتروني وخاصة طلبة المرحلة الابتدائية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣)، وبانحراف معياري بلغ (١,٣٦)، وبدرجة كبيرة. ويلاحظ الباحث

Published by Arab Journals Platform, 2022

أن جميع فقرات هذا المجال أيضاً قد جاءت بدرجة كبيرة، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة البيئة المحلية والتي تعاني من تدني الأوضاع الاقتصادية وخاصة في ظل جائحة كورونا، وبالتالي عدم مقدرة العديد من الأسر على توفير اشتراكات انترنت منزلية بالإضافة إلى عدم مقدرتها على توفير الوسائل الإلكترونية المختلفة والتي يتطلبها التعلم الإلكتروني وتمثل جزءاً هاماً منه. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى غموض مفهوم التعلم الإلكتروني وجهل الطلبة بهذا النوع من التعليم وعدم امتلاكهم لمهارات استخدام المنصات الإلكترونية مما يترتب عليه عدم استجابتهم وتفاعلهم مع هذا النمط الجديد من التعليم.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات استخدام التعلم الإلكتروني المقترنة بمجال المعوقات المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن المجال الذي تتبع له تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات استخدام التعلم الإلكتروني المقترنة بمجال المعوقات المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس في لواء بني عبيد مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني.	٤,١٩	١,١١	كبيرة
٢	٥	قلة دافعية المعلمين نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني.	٤,٠٤	١,١٢	كبيرة
٣	٢	قلة امتلاك بعض المعلمين للأنترنت في المنزل.	٣,٩٩	١,١٣	كبيرة
٤	٧	ضعف تدريب المعلمين على استخدام منصات التعليم الإلكتروني.	٣,٧٨	١,١٢	كبيرة
٥	٣	صعوبة متابعة الطلبة بشكل فردي.	٣,٧٣	١,٠٩	كبيرة
٦	٨	صعوبة التعامل مع الطلبة عبر منصات التعليم الإلكتروني.	٣,٧٠	١,١٠	كبيرة
٧	٤	قلة امتلاك بعض المعلمين للوسائل الإلكترونية كالهواتف الذكية والحاسوب وغيرها.	٣,٦٨	١,١١	كبيرة
٨	٦	قلة المعلمين الذين يمتلكون مهارات استخدام منصات التعليم الإلكتروني.	٣,٦٧	١,٠٧	كبيرة
		المجموع	٣,٨٥	١,٠٧	كبيرة

يتبين من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني على بنود المجال الثالث (المعوقات المتعلقة بالمعلمين) محصورة بين متوسط حسابي (٣,٦٧)، ومتوسط حسابي (٤,١٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على: " اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٩)، وبانحراف معياري بلغ (١,١١)، وبدرجة كبيرة؛ وجاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " قلة دافعية المعلمين نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٤)، وبانحراف معياري بلغ (١,١٢)، وبدرجة كبيرة. بينما جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على: " قلة المعلمين الذين يمتلكون مهارات استخدام منصات التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠٧)، وبدرجة كبيرة. ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى أن المعلمين مضطرين وليسوا مخيرين لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني والتعامل معها وخاصة في هذا الوقت نتيجة لجائحة كورونا والتي فرضت ذلك بالرغم من عدم قناعتهم بهذا النوع من التعليم نتيجة لقلة امتلاكهم لمهارات استخدام وتوظيف برامج وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس من جانب بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية وقلة دافعيتهم نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني من جانب آخر أيضاً لاقتناعهم بأن لا يشيء يغني عن التعليم الوجاهي والذي يُمكن المعلم من التفاعل بشكل مباشر مع الطلبة دون وجود أية حواجز. كما ويفسر الباحث السبب في ذلك أيضاً ربما يعود إلى اعتقاد المعلمين بأن التعلم الإلكتروني يلغي دورهم الهام في العملية التعليمية التعلمية والذي يسهم بشكل فاعل في تعزيز الكثير من الجوانب والمهارات في شخصية الطالب، كمهارة التواصل مع الآخرين وتعزيز الشخصية واستقلالها، ومهارة الحوار والنقاش مع الآخرين والمشاركة في النشاطات المنهجية واللامنهجية، بالإضافة لعملية التعليم بأشكاله المختلفة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات استخدام التعلم الإلكتروني المقترنة بمجال المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن المجال الذي تتبع له تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات استخدام التعلم الإلكتروني المقترنة بمجال المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد مرتبةً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	قلة الوقت الكافي لدى ولي الأمر لمتابعة جميع الأبناء في المنزل.	٤,٠١	١,٠٧	كبيرة
٢	٧	انشغال ولي الأمر بما يخص عمله.	٣,٨٠	١,٣١	كبيرة
٣	٣	صعوبة طريقة التعليم عبر المنصات الإلكترونية بالنسبة لبعض أولياء الأمور.	٣,٧٨	١,١٩	كبيرة
٤	٥	قلة خبرة ولي الأمر في استخدام المنصات الإلكترونية والتعامل معها.	٣,٧٥	١,١٤	كبيرة
٥	٦	صعوبة توفير الأنترنت لجميع الأبناء في المنزل.	٣,٧١	١,١٣	كبيرة
٦	٨	صعوبة توفير الوسائل الإلكترونية كالحاسوب والهواتف الذكية لجميع الأبناء في المنزل.	٣,٥٥	١,١٤	متوسطة
٧	٤	قلة وعي بعض أولياء الأمور بأهمية التعليم الإلكتروني.	٣,٤٣	١,٣١	متوسطة
٨	١	عدم اقتناع بعض أولياء الأمور بجودة وفائدة التعليم الإلكتروني.	٣,٤١	١,١٥	متوسطة
		المجموع	٣,٦٨	١,٠٥	كبيرة

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني على بنود المجال الرابع (المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور) محصورة بين متوسط حسابي (٣,٤١)، ومتوسط حسابي (٤,٠١)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: " قلة الوقت الكافي لدى ولي الأمر لمتابعة جميع الأبناء في المنزل" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠١)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠٧)، وبدرجة كبيرة؛ وجاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "انشغال ولي الأمر بما يخص عمله" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، وبانحراف معياري بلغ (١,٣١)، وبدرجة كبيرة. بينما جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على: "عدم اقتناع بعض أولياء الأمور بجودة وفائدة التعليم الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤١)، وبانحراف معياري بلغ (١,١٥)، وبدرجة متوسطة.

ويُفسر الباحث السبب في ذلك ربما يعود إلى انشغال أولياء الأمور بأمورهم الحياتية اليومية، وقلة الوقت الكافي لديهم لمتابعة تعليم جميع الأبناء عبر المنصات الإلكترونية في المنزل، إذ أن هناك فئة من أولياء الأمور من ذوي الثقافة التربوية المحدودة يجهلون دور التعلم الإلكتروني نتيجة لعدم وعيهم بأهميته، وما له من دور فاعل في تعليم أبنائهم إذا ما أُحسن تفعيله وتنظيمه. فضعف الوعي الكافي لديهم بأهمية التعلم الإلكتروني يجعلهم يعزفون عن متابعة الأبناء عبر المنصات الإلكترونية، كما ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى عدم وضوح أهداف هذه المنصات الإلكترونية لديهم، واعتقاداً منهم أيضاً بأن المدرسة والتعليم الوجاهي هما الجهة المسؤولة والوحيدة عن تربية وتعليم أبنائهم وليس هناك حاجة لاستخدام أنواع أخرى من التعليم.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد وفقاً لمتغيراتهم، وذلك كما في الجدول (٨).

Published by Arab Journals Platform, 2022

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	فئاتها / مستوياتها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣,٣٩	٠,٨٨
	أنثى	٣,٢٤	٠,٨٩
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣,٢٧	٠,٩٧
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣,٣٧	٠,٦٢
	من ١٠ سنوات فأكثر	٣,١٨	٠,٨٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣,٣٣	٠,٩٣
	دبلوم عالي	٣,٢٣	٠,٩٠
	ماجستير فأكثر	٣,٠٧	٠,٨٣

يلاحظ من الجدول (٨)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد حسب متغيرات الدراسة، وقد أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) تعزى لأي من متغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، وذلك كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا في لواء بني عبيد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٣,٤٢٧	١	٣,٤٢٧	٤,٦٢٥	٠,١٤
سنوات الخبرة	١,٤٨٤	٢	٠,٧٤٢	١,٠٠١	٠,٥٧
المؤهل العلمي	٣,٥٩٣	٢	١,٧٩٧	٢,٤٢٥	٠,١٩٠
الخطأ	٣١٦,٣٢٠	٤٢٧	٠,٧٤١		
الكلي	٣٢٤,٨٢٤	٤٣٢			

يتضح من النتائج في الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا في لواء بني عبيد تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

ويُفسر الباحث السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، لتشابه الظروف والإمكانات في المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، فالمدارس سواء أكانت للذكور أم للإناث فهي تعاني من الصعوبات والتحديات نفسها والظروف المتردية ذاتها، كما أن المعلمين الذكور والاناث يواجهون صعوبات وتحديات التعلم الإلكتروني ذاتها لذلك جاءت تقديراتهم متقاربة لا فرق بينها.

ويُفسر الباحث السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا تعزى لمتغير الدراسة (سنوات الخبرة)، إلى أن جميع معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد وبغض النظر عن سنوات خبرتهم في التعليم يفتقرون إلى الخبرة الكافية والمهارات الأساسية للتعليم الإلكتروني، فقد فرضته عليهم جائحة كورونا بشكل مفاجئ ودون تدريب أو تأهيل مسبق، لذلك كانت تقديراتهم متقاربة ولا فرق بينها أيضاً.

كما ويُفسر الباحث السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لدرجة معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا تعزى لمتغير الدراسة (المؤهل العلمي)، إلى أن جميع معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد وبغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية فإنهم يواجهون نفس التحديات والصعوبات أثناء قيامهم بعملية التعليم الإلكتروني، لذلك كانت تقديراتهم متقاربة ولا فرق بينها أيضاً.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة بني ياسين وملحم (٢٠١١) حيث أشارت نتيجة الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة؛ ونتيجة دراسة (بركات وأحمد وشاهين، ٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الهرش ومفلح والدهون، ٢٠٠٩) حيث أشارت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس والمؤهل العلمي؛ ونتيجة دراسة (بني ياسين وملحم، ٢٠١١) والتي أشارت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغير الجنس.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يوصي بما يأتي:

١. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الحكومية وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.

٢. العمل على نشر الثقافة الإلكترونية بين أفراد المجتمع لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

٣. تفعيل مهمات مراكز مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في تدريب المعلمين على استخدام الشبكة الإلكترونية لأغراض التعليم، وتزويدهم بالبرامج اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية.

٤. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التربوية لمعرفة مدى فاعلية التعلم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعلم الإلكتروني والنهوض به.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

ابو الخير، أحمد. (٢٠١٩). **المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة**. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، ٧(٣)، ١-١٥.

آل عامر، حنان. (٢٠١٢). **متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني**. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١(١)، ١-٢٥.

بركات، غسان وأحمد، مطيعة وشاهين، يوسف. (٢٠١٩). **معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية**. *مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الإنسانية*، ٤١(٤)، ١٩٣-٢١٠.

بني ياسين، بسام وملحم، محمد. (٢٠١١). **معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى**. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*، ٣ (٥)، ١١٥-١٣٦.

الحلفاوي، وليد. (٢٠٠٦). **مستجدات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخان، بدر. (٢٠٠٥). **استراتيجيات التعلم الإلكتروني** (علي الموسوي وآخرون، مترجم). حلب: شعاع للنشر والتوزيع.

سالم، أحمد. (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.

عبد العزيز، حمدي. (٢٠٠٨). **التعليم الإلكتروني، الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العتيبي، نايف. (٢٠٠٦). **معيقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة التربويين** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الكيلاني، عبد الله والشريفين، نضال. (٢٠١١). **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية**. ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩). **فيروس كورونا (كوفيد-١٩)**. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٩ من الموقع: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

الموسى، عبد الله. (٢٠٠٣). **التعلم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل**. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون. (٢٠٠٩). **معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة**. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦ (١)، ٢٧-٤٠.

اليحيوي، صبرية. (٢٠١١). **تطبيق المتطلبات التنظيمية للتعليم الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات التربوية**. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٥ (١٤)

References

Akbaba-Alton, S. (2006). **Complexity of Integrating Computer Technologies into Education in Turkey**. *Educational Technology and Society*, 9 (1), 176-187.

AL-shabatat, A. (2014). **Gifted teachers' stage of concerns for integrating E-learning in the Gifted schools in Jordan**. *Turkish online journal of Educational Technology – TOJET*, 13 (2), 79-87.

Anderson, A. (2008). **Seven major challenges for e-learning in developing countries: Case study EBIT, Sri Lanka**. *International Journal of Education and Development using ICT*, 4 (3).

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). **Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia**. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. Retrieved 20 Oct 2020, from: https://www.doi.org/10.29333/pr/7937.com

Bosman, Kelli. (2002). **Simulation – based E – learning, Syracuse university**. Syracuse, New York, U.S.A.

Conna, B. (2007). **An Investigation of Incorporating online Courses in public high school curricula**. Retrieved 25 Oct 2020 from: http://www.proquset.umi.com

Dakich, E., Vale, C., Thalathoti, V., & Cherednichenko, B. (2008). **"Factors Influencing Teachers' ict Literacy: A snapshot From Australia In J. Luca and E. Weippl(Eds.)"**. World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, 3672-3680, Chesapeake, VA: AACE.

Khan, B. (2002). **Dimensions of E-learning**. *Educational Technology*, 1 (42), 59-60.

Khazaleh, T. & Jawarneh, T. (2006). **Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers**. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 2(4): 281-292.

Opara.J.(2014). **Science teacher's usage of e-learning in southern Nigeria**. *Educational Quest*, 5(3), 141-145.

Rodny, S. (2002). **The integration of instructional technology into public education: Promises and challenges**. *Educational Technology*, 1(42), 2-13.

Swanson, S. (2000). **The Implementation of Use of E-Learning in the Corporate University, Allan Macpherson, Gill Homan and Krystal Wilkinson, Manchester.** U.K. Retrieved 20 Oct 2020 from: www.emeraldinsight.com/1366-5626.htm